الأمم المتحدة



Distr.: General
7 December 2007
Arabic
Original: French

رسالة مؤرخة ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠٧ موجّهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أبلَغ سلفي مجلس الأمن، في رسالة وجهها إلى المجلس يوم ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٤ (S/2004/567)، بقراره تعيين مستشار خاص للأمين العام معني بمنع الإبادة الجماعية يوافي المجلس بالمعلومات والتحليلات المستقاة من مؤسسات الأمم المتحدة بشأن حالات الانتهاك الجسيم للقانون الدولي، لا سيما القانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان، وذلك على نحو ما دعا إليه المجلس في قراره ١٣٦٦ (٢٠٠١) المؤرخ ٣٠ آب/أغسطس ٢٠٠١.

وفي نهاية أيار/مايو ٢٠٠٧، عينتُ السيد فرانسيس دِنغ مستشارا خاصا معنيا بمنع الإبادة والفظائع الجماعية ليخلف السيد خوان مِنديز. وفي مسعى متواصل لتعزيز دور الأمم المتحدة في هذا المجال، طلبت إلى السيد دِنغ أن يتفرغ لهذه المهمة. وفي غضون ذلك، قررت الاستعاضة عن لقب مستشار خاص بممثل خاص للأمين العام من أجل زيادة التأكيد على أهمية ولايته ونطاقها. وأعتزم في عام ٢٠٠٨ طلب إعادة تصنيف منصب السيد دِنغ ليصبح بمرتبة وكيل للأمين عام، وسأُدرج هذا الاقتراح في تقديرات الميزانية لعام ٢٠٠٨ التي ستُعرض على الجمعية العامة. وستمكِّن إعادة تصنيف منصب السيد دِنغ وجعله منصبا متفرِّغا من الاستجابة لتوصيات اللجنة الاستشارية المعنية بمنع الإبادة الجماعية. وكما تعلمون، فقد عُدل لقب منصب الممثل الخاص المعني بمنع الإبادة الجماعية ليشمل ''الفظائع الجماعية'' على أساس هذه التوصيات، وذلك لتوسيع نطاق ولايته ولتفادي الحكم مسبقاً على أن حالة معينة تشكِّل ''إبادة جماعية'' أم لا.

وعلاوة على ذلك، يتعين تعزيز مكتب الممثل الخاص في سبيل تعزيز فعالية عمله ومراعاة الصلة بين الفظائع الواسعة النطاق والأخطار التي تهدد السلم والأمن. وانطلاقا من هذا المنظور، واستنادا إلى الاتفاق المشار إليه في الفقرتين ١٣٨ و ١٣٩ من الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥، أعتزم تعيين مستشار خاص معني بالمسؤولية عن الحماية

برتبة أمين عام مساعد، ويضطلع بمهامه بدوام جزئي. وبما أن مفهوم المسؤولية عن الحماية لا يزال في بداياته، فإن الدور الأساسي للمستشار الخاص سيكون بلورة هذا المفهوم والبحث عن توافق للآراء بشأنه.

وأعتزم أيضا أن أُعيّن في هذا المنصب، على أساس المدة الفعلية لممارسة العمل، بالسيد إدوارد لَك، الخبير الدولي المرموق الذي لديه اطلاع عميق على منظومة الأمم المتحدة وله سمعة ممتازة بفضل أعماله الجامعية وتجربته العملية على حد سواء. ونظرا لأن منع الإبادة والفظائع الجماعية والمسؤولية عن الحماية مجالان متكاملان، فإن السيد لَك سيعمل تحت الإشراف العام للسيد دِنغ ضماناً لاتساق النهج المعتمد في الأمم المتحدة. ومن أجل مزيد من الفعالية ومراعاة لتكامل مسؤوليات السيد لَك والسيد دِنغ، فإنهما سيشغلان مكتبا مشتركا وسيعينهما موظفو الدعم أنفسهم.

وسيعمل الممثل الخاص والمستشار الخاص، في إطار تطوير وتنفيذ ولايتهما، بتشاور وتنسيق وثيقين مع إدارة الشؤون السياسية والمفوض السامي لحقوق الإنسان، بما في ذلك في إطار حضورهما الميداني وعلاقاتهما بهيئات الأمم المتحدة المنشأة بمعاهدات حقوق الإنسان والإجراءات الخاصة.

وأكون ممتنا لو تكرمتم بإطلاع أعضاء مجلس الأمن على فحوى هذه الرسالة.

(توقيع) **بان** كي – مون